

يوم الاربعاء
١٠ ايار ١٩٤٤

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا .
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסיסת אל-אמר — מחנה שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل اييب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠
חל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع الاتحاد عمال فلسطين

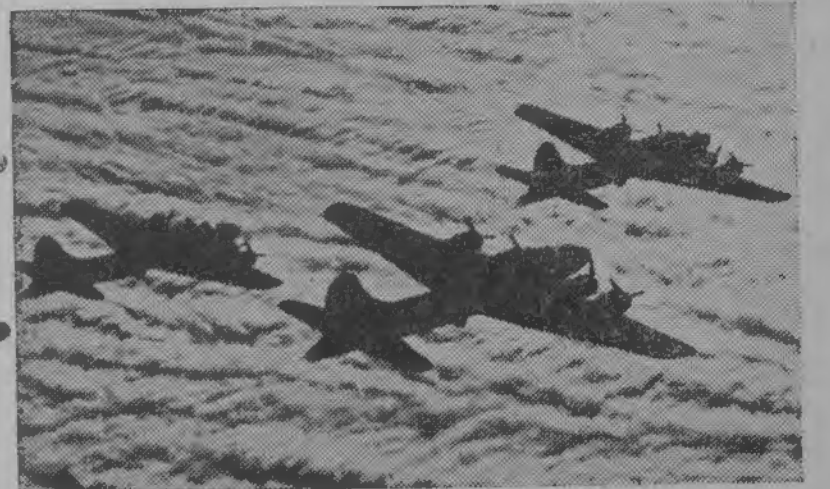


رجال فاذقة قتابل اميركية ينزلون رفيقهم المرحل اثر عودتهم الى مطار في انكلترا بعد اغارة شديدة على برلين .

يوم راحة للعمال اليوميين لاول مرة في تاريخ البلديات العربية

ان هذه هي البلدية العربية الاولى في فلسطين التي تمنح عائلها اليوميين يوم استراحة في الاسبوع مقابل اجرة . وانا نرجو ان تكون هذه الخطوة المحمودة العادلة من قبل بلدية يافا قدوة لبقية البلديات العربية في البلاد ، كما نرجو ان تمنح بلدية يافا عائلها ببقية الحقوق التي يطالبون بها ايضا ، وهي حقوق لحير العامل وبالنتيجة لحير المجتمع كله .

لا يسعنا الا ان نرجل في جريدتنا ونعلن على الملأ بأنه اعتباراً من الخامس من الشهر الجاري ، اي منذ يوم الجمعة المنصرم ، بدأ عمل بلدية يافا اليوميين بالاول مرة يوم راحة اسبوعي مع تناول الاجرة الكاملة . وهذا وفقاً للاتفاق مع البلدية الذي حصل عليه اتحاد عمال فلسطين بعد ان انتظم عمال البلدية في الاتحاد ، وبعد ان بذلت مساع كثيرة جباره في هذا السبيل . ونظن



القلاع الطائرة في طريقها للاغارة على برلين

كلمتنا

تاخي العمال

هذه الايام ضمن نطاق الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الضيق فقط ، بل يتجاوز تلك الحدود ويتناول بالبحث مسائل العالم الكبرى الرئيسية ايضاً . ان العمال يريدون ان تكون كلمتهم مسموعة لدى وضع اسس سلم العالم . واول شرط بلوغ ذلك — استيقاظ وعي العمال واعادهم وتضامنهم رغم الحواجز وللصالح التي تفرق بين الامم المختلفة . وفي احتفالات اول ايار التي اقيمت في مدن فلسطين الكبيرة ، في حيفا وتل اييب والقدس ، اشترك عمال عرب مع اخوانهم اليهود ، هذا عدا الاحتفالات الخاصة بالعمال العرب المتميزين لاتحاد عمال فلسطين . وقد تجلت بصورة خاصة في الاحتفالات بحيفا والقدس مظاهر التآخي بين عمال الشعبين مما دل على انه بالرغم من للشاكل والنهائم واللسائس فالعمال العربي في فلسطين سيدرك ايضاً بان مصيره النهائي العمل يد بيد مع العامل اليهودي ومنظمته الكبرى المستدروت .

تفيد الاخبار الواردة من انحاء العالم الحر ان جماهير العمال قد احتفلت هذا العام بعيد اول ايار احتفالاً عظيماً . وكانت الاحتفالات في انكلترا والولايات المتحدة دولية حقاً ، لان عدداً كبيراً من زعماء العمال من المانيا والنمسا وبولونيا وبلجيكا وفرنسا والزوج الخ . مقيمون هناك بصفتهم لاجئين ، وهم يتوقعون الآن قرب انتهاء الكارثة الكبرى وعودتهم القريبة الى اوطانهم وإلى حظيرة العمال ، الذين يستمدون للتهوؤ بالمهام العظيمة التي ستفرض عليهم بعد الحرب الحاضرة الهائلة . وقد نظمت الحفلات الكبيرة على شكل دولي . بحث ، اي باشتراك زعماء العمال البريطانيين والاميركيين والفرنسيين والالمان واليهود الخ . وتمهد هؤلاء الزعماء بان يسدلوا اقصى جهودهم في سبيل اعادة السلم الى العالم على اسس حثينة ، ثابتة ، عادلة ، بين الافراد والامم على السواء . وكل اجتماع او احتفال عمالي من هذا النوع لا ينحصر في

الحالة الراهنة في المانيا

من هذا النوع كثيرة في الصحف . من هذا ان في مدينة (شفيرين) حكم على العامل التشيكي ، سو ، بالاعدام لاسياعه الى اذاعات العدو ، ثم حكم على اصحابه من العمال الالمان بالسجن لمدة تتراوح بين ٤ و٦ سنين لانهم كانوا يزورونه في داره لمشاركته في الاسياع . وانك لتجد في الصحف المانية مقالات افتتاحية كثيرة عن هذا الموضوع مما يشعر بالضعف النفسي الذي يسود الشعب الالمانى ، وتخوف السلطات الشديد من الاسياع الى اقوال العدو .

ونمة دليل على ان النشرات التي يلقيها الحلفاء على المانيا من الطائرات ، تصيب الهدف . ذلك لاننا نقرأ تعليقات الدكتور غوبلس عليها في مجلة «داس رايخ» . فلو لم يلتقط الالمان تلك النشرات لما كان وزير الدعاية في حاجة الى التعليق عليها ومحاولة دحضها . هذا على رغم الامر الصارم بان كل من يطالع تلك النشرات يعاقب عقاباً شديداً .

ان كل الماني يدرك الآن ان الحالة في الجبهة الروسية سيئة ، وسيئة جداً . لان القيادة الالمانية ، بعد ان طلبت

نشرت احدى الصحف الكبيرة في الولايات المتحدة مقالاً عن الحالة الراهنة في المانيا كما يستدل عليها من دعاية الراديو الالمانى والصحف الالمانية نفسها . وكتب للقال احد كبار المراسلين ، غادر المانيا في سنة ١٩٤٢ ، اى في السنة الثالثة للحرب . قال الصحفي : من المعروف انه ليس في العالم بلاد تسودها مراقبة شديدة ، في الراديو والصحف ، مثل المانيا . غير اننا نستطيع ان نثبتين ما هي المواضع التي تتحاشى الدعاية الالمانية ذكرها وتسكت عنها ، ثم المواضع التي لا مناص لها من اثارها . ونمة اقوال عرضية منزوية ولكنها بليغة في حد ذاتها تعطينا فكرة عما يجري في المانيا .

خذ لك هذا المثال : روت الجرائد الالمانية خبر محاكمة المدعو ريشارد هوفمان وقرينته بتهمة انصاتها الى اذاعات الراديو البريطاني والروسي . وقد جاء في مذكرة الاتهام انها اذا اخباراً من شأنها ضعفة قوة الصمود والثبات لدى الشعب الالمانى . وقد حكم على الزوج بالاعدام اما الزوجة فحكم عليها بالسجن ١٨ شهراً باعتبار ان ما فعلته كان بتأثير من زوجها . والاخبار



قرية «ايلون» الواقعة بالقرب من الحدود اللبنانية في اول عهد انشائها فوق الصخور الجرداء عام ١٩٣٩ .

وزمرت مدة سنين للاتصارات العظيمة في روسيا ، مضطرة الآن الى التكلم عن «تقصير الخطوط» واتخاذ «مواقع جديدة حسنة» . ولكن اكثرية الالمان ، الذين يغدرون الاسياع الى راديو العدو لا يعرفون الحالة كما هي بالضبط .

غير ان ذلك الالمانى ، الذي اعتاد الى سنة ١٩٤٢ ان يسمع دائماً الخطابات الطويلة العريضة عن الانتصار الحربي العظيم للقبل ، لسمع الآن في فترات متقاربة ، من افواه الدعاة اقوالاً ذات نعمة جديدة لا عدله بها من قبل بان لاخوف على المانيا لان . الحلفاء يتخاصمون ويتناطحون بين بعضهم بعضاً او يحاول الدعاة اقناعه «بحجة منطقية» كذبة : هل يتصور احد ان المانيا تخسر هذه الحرب ؟ وهل يتخيل احد ان البطولة الالمانية تؤدي سوى الى نصر مبين ؟؟

اجل ان ايام الامل الوطيد قد ذهبت وراحت ا ولت للسائلة تقف عند حد الدعاية فقط ا الا ان الغارات الجوية الهائلة للتوالي قد جعلت الحياة اليومية في مدن المانيا الهامة جحيماً ارضياً . فهل يتصور احد منا ما معنى العيش في مدينة تلقى عليها في ليلة واحدة ٣٠٠٠ طرف

من القنابل المتفرقة ؟ هل يتصور احد الآلاف الذين يصبحون بدون مأوى اثر تلك الغارات ، فيموتون على وجوههم باحثين عن ملجأ بدون جدوى ؟ اذان اكثرهم اينما يتوجهون يقابلون باجوبة من هذا القبيل : «لا متسع لدينا» او «ان بعض المائلات قد سبقت ونزلت عندنا» ، الى آخر ما هنالك من اجوبة التي وان اختلفت نصوصها فمعناها الوحيد ان آلافاً عديدة من الالمان لا مأوى لهم . ترى اين ذلك الشعور الالمانى ، شعور الاخاء والمساعدة المتبادلة ، الذي ظلمالم بل به هتار وغوبلس وغيرها من دعاة النازيين ؟

وتفيد جريدة «برزن صابتونغ» (التتمة في الصفحة ٢)

الجزائر (الكور) — انعم الجفال دى غول بـ «وسام المقاومة» على السيدة اليهودية فاي بير بلوخ وهي قرينة نائب وزير الداخلية في الحكومة المؤقتة . وقد هربت السيدة المذكورة من فرنسا في الصيف المنصرم على اثر الحكم عليها بالسجن عشرين سنة ، الذي اصدرته السلطات الالمانية في فرنسا بتهمة مساعدة الطيارين الانكليز والامريكان الذين هبطوا ارض فرنسا على الحرب .

ممثلو الحكومة السوفيتية في فلسطين

وقد زار اعضاء «عصبة المساعدة لروسيا (عصبة ٧)» الممثلين السوفيتيين ، وتحادثوا معها عن اعمال العصبة . وسلمت لاعضاء العصبة في هذه المناسبة معروضات عن اعمال النازيين القاسية في اوربا المحتلة لعرضها على سكان فلسطين بعد ان عرضت على سكان مصر . والسيد سلطمانوف مستشرق يقيم الآن في القاهرة بصفة سكرتير اول للسفارة السوفيتية . اما السيد غنيديج ثورخ . وقد اعجب الضيفان بمدينة القدس وآثارها وما يكرسان وقت فراغها للتجول فيها .

وصل الى فلسطين مؤخراً ممثلو السفارة السوفياتية في القاهرة السيد عبد الله كرم سلطمانوف والسيد غنيديج . اما غرض وصولهم وتسجيل ذوى الجنسية السوفياتية من المقيمين في البلاد وتمديد جوازات سفرهم . وسيقضون اسبوعاً واحداً في القدس (عارة بنك انكلو — فلسطين) ثم ينقلون ديوانهم الى تل اييب لمدة عشرة ايام . وقد زارا مكتب المندوب السامى حيث استقبلها نائبه . ثم زارا مكتب ادارة الوكالة اليهودية فاستقبلها رئيس ادارة الوكالة ، د. بن غوريون ، وغيره من اعضاء الادارة .

الحالة الراهنة في المانيا

(البقية من الصفحة ١)

لقيام بعمل منظم . وهذا ايضا ما ادى الى وجود عشرات الآلاف من الفارين من الخدمة العسكرية في المانيا الآن .. ثم ان ملايين من السكان يعيشون في تنقل دائم، فكيف السبيل ، والحالة كهذه ، الى تطبيق النظام الالمانى المشهور ؟

ومن الغريب ان نقرأ في «فلكيتر» ويواختر» لسات حال الحزب النازى ان ثمة اشخاصاً يهزأون من «الافلام النازية»، كما ان الصحف مليئة بالانذارات بشأن وجوب التباعد عن العمال الاجانب وعدم الاختلاط بهم وعدم مساعدتهم فيما يتعلق بالمؤن الخ.. وتسرى هذه الانذارات بصورة خاصة على عمل السخرة الروس . وقد حكت عمة (غرايزفالد) على مزارع بالسجن لمدة ثمانية اشهر لانه «مس بشرف الامة الالمانية» بما اظهره من الشعور نحو اسيرين روسيين توفيا في بلدته .

وفي الختام على ان اذكر احدى اذاعات الراديو الالمانى الاخيرة عن وجوب الاقتصاد بالمؤن من جديد ، لان حصول اوكرانيا للتوقع ان يصل الى ايدى الالمان هذه السنة على اثر قرار «القيادة الالمانية بتقصير الخط» والانسحاب من تلك الاراضى المحصنة ..

ثم هو ذا حاكم في مدينة هانوفر يصف الازمة الماثلة فيما يتعلق بالمجاملجاً لاولاد المدارس . ذلك لان عدد المدن الآمنة يقل من اسبوع الى آخر . وثمة تذكرة هوية تصدر في مدن مختلفة على نوعين : بيضاء وخضراء . فحامل الهوية البيضاء مفروض عليه الاقامة في المدينة مها يكن خطر الاقامة فيها شديداً ، لان عليه اداء العمل المفروض عليه . اما حامل الهوية الخضراء فعليه ان يقادر ..

ولكن الى اين ؟ ان النظام الالمانى المشهور قد بدأ يتضعع ويهدم . وهذا ليس بسبب توتر الاعصاب فقط ، بل بسبب بسيط جداً : ان الفارات تخرب الكنايب وما تحتويه من السجلات والاحصاءات والشهادات الخ.. اى تلك الوسائل الرئيسية التي لا بد منها

الاعضاء وتبرعات النقابات المهنية . ونعمة نقابة الناشئة ذات ١٠٦ آلاف عضو تتولى اعداد وتدرب الجيل الحديث ليعزز صفوف اعضاء الحزب عندما يبلغ اعضاءه السن للخدمة . وما زاد الحزب ثقة واعتقاداً على النفس نجاحه في القضاء على البطالة واعلاء مستوى المعيشة وتوسيع وترقية الخدمات الاجتماعية . وقد جعل الحزب هدفه تحيين الخدمات الاجتماعية في الحاضر تمهيداً لسيادة الاشتراكية في المستقبل .

اما حزب الزراعيين فيعتمد على الزراعيين التوسلى الحال والصغار . وهو يسعى الى ان ينيل القرى القسط العائد لها من الخدمات الاجتماعية . ومؤيدو حزب الاحرار ينتمون

عليها سويد لا تحيد عنها قيد شعرة لانها ترى فيها احدى دعائم الديمقراطية الحقة التي تدن بها .

الاحزاب السياسية

ان الحزب الاشتراكي - الديموقراطي الذي تأسس عام ١٩٨٠ نال في الانتخابات للبرلمان عام ١٩٣٢ ، ١٠٤ نائباً من ضمن ٢٣٠ عضو في البرلمان ، والى الحكومة باشراف الحزب الزراعيين ذى ال ٣٦ نائباً وهذه الاكثية كثيراً ما تلقى تأييد ٦ نواب الحزب الاشتراكي ونائب الحزب الشيوعى . اما المعارضة فتشمل ٨٢ نائباً ينتمون الى حزبي : الاحرار (٢٤) والمحافظين (٥٨) . وقد نال الحزب الاشتراكي - الديموقراطي في انتخابات ١٩٣٨ ، ٨٠ مقعد اضافية اى اصبح له ١١٢ نائباً في البرلمان كذلك نال الشيوعيون ٣٠ مقعداً اضافية والاحرار ٣٠ ايضاً . ومعنى هذا ان الحزب المحافظ قد ضف ١٤ نائباً اما الحزبان الفاشيان فلم يحظيا في انتخابات سنة ١٩٣٦ سوى بـ ٤٧ الف صوت . ولذا فليس لها ممثل لا في البرلمان ولا في مجلس الشيوخ

ويتخذ زعماء المعارضة وزعماء الحزب الاشتراكي الديموقراطي ممكاً ان لا امل في اسقاط حكومة سويد الحالية ما دام الحزب الاشتراكي - الديموقراطي متحداً مع حزب الزراعيين .

والحزب الاشتراكي - الديموقراطي يتمتع بنفوذ عظيم ويلقى نجاحاً كبيراً في جميع ما يقدم عليه من اعمال . ولا يختلف احد في ان آلة الحزب تدير بنظام مؤدية مهمتها على احسن وجه . ولورد الرئيسى الذي يعتمد عليه الحزب هو بدلات اشتراك



قاذفة القنابل البريطانية «موسكيو» (اليوز) وتظهر في الصورة مراكز المدافع الاربية والمكان الذي تناف منه القتال . وهذه الطائرات تلب دوراً هاماً في الفارات الاخيرة على المانيا .

وارباب الصناعات بالبلاد ولا يؤثرون في توجيه دفة سياستها . والجمهير العامة فيها محيطة الجسم لا يضيق عليها الجهل والفقر . اما الملك فليس بوسعه استعمال سلطته الا بتأييد البرلمان . وهو يتولى ادارة جلسات الحكومة ومن صلاحياته تعيين رئيس الحكومة . ولكنه اذا فعل ذلك بدون تأييد مجلس النواب ، فوسع المجلس عدم المصادقة على ميزانية الحكومة السنوية . ويسمح لموظفي الحكومة

بالاشتراك في الحياة السياسية وترشيح انفسهم لانتخاب مجلس النواب والشيوخ . كذلك هو الامر فيما يتعلق بالضباط والجنود . ورغم هذا فلا تكاد تجمع شكاوى من عدم اخلاص موظفين لرؤسائهم الذين ينتمون الى حزب معارض . والانتخابات للبرلمان تجري حسب الطريقة المباشرة مرة في كل اربع سنوات ، ويتقاضى كل عضو في البرلمان راتباً سنوياً قدره ١٥٠ جنيه اذا كانت يقطن العاصمة ، و٢٠٠ جنيه اذا كان يقطن خارجاً عنها . وتلتزم جلسات البرلمان مدة اربعة اشهر في السنة ، اما النواب فيزاوولوت كل مهنته الخاصة ويحرمون على اثناء صلات دائمية وثيقة بينهم وبين ناخبهم . ولا توجد في سويد حركة فاشية ذات قيمة ووزن ، اذ ان احترام الديمقراطية والاخلاص لها مطبوعان في قرارة نفس جميع - كانت الدولة - الا ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي يتمتع فيها بمركز كبير بين طبقات الشعب ويغلب على الظن ان تأثيره في الجمهير لن يقل في المستقبل . ومن جهة اخرى لا يتحكم الرأسماليون



قطعة من اراضي «ايلون» بعد ان ازيلت الاحجار منها

في ميادين الحرب والسياسة

الانتظار

امله هذا لن يتحقق ايضاً . على كل سبيل الانسجام حتى الانتصار النهائي على هتلر . لا ببل نرى انه بينما القيادات الحربية للحلفاء تنهى الاستعدادات للهجوم العام ، تدور مفاوضات سياسية بين الدوائر السوفيتية في سبيل إيجاد حلول ملائمة لجميع النقاط المختلف عليها . وقد عاد للستر ستيفينوس ، وكيل وزير الخارجية الامريكى ، بعد ان اتم مهمته في لندن فاعلرت على اثر عودته الى امريكا بانه متفائل جداً فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة . ومن جهة ثانية يعتقد الآث في لندن مؤتمراً رؤساء الامبراطورية البريطانية في سبيل توثيق العرى بين اجزاء الامبراطورية . وتدور مفاوضات في موسكو بين زعماء روسيا وبين قس بولوني من سكان الولايات المتحدة في سبيل حل المشكلة الروسية البولونية . وهذه المفاوضات جميعها لتدل

بوضوح على ان مساع زبهة جديدة تبذل قصد فض الخلافات السياسية الرئيسية بين الامم المتحدة .

الانسجام

ان امل هتلر الوحيد الآن وقوع خلاف بين الامم المتحدة . غير ان

ينتظر العالم بفارغ صبر بدء المارك الحانمة في اوروبا في ١٢-٣ جبهة مختلفة دفعة واحدة . وتستعد جميع الدول للتحاربة لتلك المارك بكل الوسائل التي في حوزتها . ويظهر ان خطة الحلفاء الرئيسية اجبار الالمان على تقسيم قواهم بين جبهات متعددة ، بعد هدم وتخريب كثير من خطوط المواصلات الالمانية والطارات والمعامل الحربية ، والقاء الرعب والفرع في قلوب الالمان عامة . ويبدو ان قوة الحلفاء تفوق الآن قوة الالمان في الجو والبحر والبرايضا ، لا سيما اذا اعتبرنا القوة الروسية البرية العظيمة . ذلك لانه من المؤكد الآن ان خطة بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا العسكرية منسجمة خير انسجام لتحقيق الانتصار النهائي .

اخبار البلدان

سويد

واحد واصل واحد واثلة واحدة . ومن المشهور عن سويد الاهمية الكبيرة التي يعبرها الزعماء وارباب السلطة للرأي العام ولآراء الشعب التي يعبر عنها في اجتماعاته ومناقشاته الحرة العامة . وتسود البساطة وعدم مراعاة التكاليف الدقيقة بين الرؤساء والمؤسسين والوجهاء والعامة . وليس معنى هذا بالطبع ان سويد بلاد لا توجد فيها طبقات مختلفة ، ولكن الامر الواقع انك لا تثر فيها على ذلك التفاوت الصارخ بين الطبقات التي تعرف به بريطانيا مثلاً . اي انك لا تجد فيها الفقر للدق والبؤس الشديد من جهة ، والثرف والبذخ والثروات الطائلة من جهة اخرى . وليست هي بالبلاد الاشتراكية مع ان قسماً كبيراً من اقتصادياتها خاضع لاشراف الدولة . الا ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي يتمتع فيها بمركز كبير بين طبقات الشعب ويغلب على الظن ان تأثيره في الجمهير لن يقل في المستقبل . ومن جهة اخرى لا يتحكم الرأسماليون

سويد المحايدة - اصبحت اليوم قبة وجوه الصحفيين ورجال السياسة والديبلوماسية من جميع الامم . لهذا رأينا من المناسب ان نورد فيما يلي بعض المعلومات عن هذه البلاد .

الحكومة والشعب

اذا كانت الشروط الجغرافية تؤثر في تكوين ماهية البلاد والبساها طابعها الخاص ، فسويد خير مثال على ذلك . فهي بلاد تقع في «اقصى العالم» تقريباً ، ولا تمر فيها اية طريق عامة الى بلاد اخرى . وما عدا العلاقات الاقتصادية فليس لسويد اي مساس بالاحداث السياسية الدولية ، ولهذا السبب افلحت في التزام الحياد في الحرب العالمية الماضية ، وهي لا تزال على حيادها في هذه الحرب ايضاً . وحيث انه ليس فيها مراكز فحم معينة فصناعتها مبنية في جميع ارجاء البلاد وليست منحصرة في منطقة واحدة . وينجم عن هذا عدم وجود مدن كبيرة وانعدام التفاوت بين المدن والقرى . والسكان جميعاً يرتبطون ماض واحد ودين



صورة نادرة من التعاون بين فرق الاسفاف المادية في ميادين القتال . رجال فرقة اميركية يساعدون «زلاما» الالمان على نقل جرحى المان عبر الخطوط الاميركية



قلع الاحجار من اراضي قرية «ايلون» .

الديمقراطية الحقة تستمد قوتها من الشعب

وتسعى الى رفاهيته وازالة التفاوت بين افراده

المستوطنون اليهود في الجبال الصخرية

من صور (Palestine And Middle East)

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

העולם מלא אור וטוב ונעים. אולם רוב בני אדם כשירים אינם רואים. כאילו יד קטנה עומדת לפני העינים ומשככת לראות. נהרי האור, המוב והיופי בולטים ומחשימים מאוד; לא רק לראות נהנו; גם לשמוע.

משל: היה אחד מננין ככלי-זמר, יפה להפליא, במחזקות גדולה. ואותם האנשים ששמעו לא יכלו להתאפק מנגדל המחזקות והמשנג עד שחיו רוקדים. והנה בא אחד חרש שאינו שומע כלל הקול של כלי-זמר הערב ורק ראה אנשים רוקדים בהתפעלות. היו בשני כמשוגעים. ואמר בלבד: לשמחה מה זו עושה? ואין ספק כי אלו היה שומע, היה נהנה ורוקד גם הוא. (מאמרות חכם יהודי)

العالم ملي بالنور والخير والجمال، ولكن أكثر الناس كاعميان لا يصرون كأن يداً صغيرة تقف أمام العين تحول دون النظر. هذا والنور والخير والجمال بارزة ومحسوسة جداً؛ وهي لم توجد للرؤية فقط بل للسمع أيضاً.

مثلاً ذلك: كان زمار يمزج على آلة موسيقية عذفاً جميلاً للغاية وبعبوبة كبيرة وأولئك الأشخاص الذين سمعوه لم يتألكوا من فرط العذوبة والذلة فصاروا يرقصون. واذ جاء أصم لا يسمع قط صوت الآلة العذب رأى أشخاصاً يرقصون بانفعال. فسأله مجانين وقال في نفسه: أي شأن للفرح هنا؟ وما من شك في أنه لو كان يسمع للذو ورقص هو أيضاً. (من اقوال حكيم يهودي)

اتحاد عمال فلسطين — فرع يافا

يقدم اخلص التاني

للسيد عبد الحميد ياسين

مساعد مفتش العمل

بمناسبة قرانه الميمون، وبدعو له بالرفاه والبنين

دائرة شؤون العامل العربي التابعة للاستدروت

السيد عبد الحميد ياسين

بقراه السعيد

الامريكيات يطالبن بالإشتراك في مفاوضات السلم

وتبدأت مسز «بيدا كاستلو» ممثلة جمهورية «أكوادور» بان الاتحاد النسائي للامريكيات سيتمتع بنفس الحقوق السياسية التي يتمتع بها الرجال، في عالم الهند.

وقالت مس «ماري كانون» ممثلة الولايات المتحدة ان نساء الامريكيات سيدلن كل ما في وسمن من جهد للنهوض بمركز المرأة في البلدان التي لم تهض فيها انهاء سياسياً.

...

دارت المناقشة في الاجتماع الذي عقدته اللجنة النسائية الامريكية ولدى حضرته مندوبات يمثلن ثمان عشرة جمهورية امريكية، حول «الدور الذي تقوم به المرأة ورسائل النهوض به في جميع الجمهوريات الامريكية».

وقد ألفت مسز «مينرفا برناردينو» رئيسة اللجنة وممثلة جمهورية «دومينيكا» خطاباً قالت فيه: «يجب ان يكون للنساء صوت ورأي — على قدم المساواة مع الرجال — في مفاوضات السلم»

وسألها: «إين اليسوره؟» فاجابته السكرتيرة:

— «أنا في السجن».

— «حسناً — اجاب الرئيس — ان هذا لا يدهشني قط. ولكن بودي ان اعرف لاي جرم...»

أي جرم؟

تروي السيدة اليسوره روزفلت عقيلة الرئيس انها ذهبت ذات صباح لزيارة احد السجن وفتاها اعلام زوجها عن ذلك. وفي ظهر ذلك اليوم تلقى الرئيس روزفلت الى سكرتيرة زوجته



جندي روسي يقدم بحذر لمباغنة العدو الستر وراء انقاض منزل في مدينة محتل.

بين العمال العرب في هذه السنة. واتحاد عمال فلسطين يدعو العمال العرب في هذا العيد العالي العالي الى التنظيم القائم على اساس التعاون العالي بين عمال الشعبين في هذه البلاد. لانا اذا اردنا نحن — كان هذه البلاد — لا تتكرر الكوارث والمصائب التي انتهت علينا في الماضي، وجب على عمال الشعبين ان يتفاهموا فيما بينهم والا يتركوا الجبل للقوى السوداء ان ترفع رأسها من جديد.

والخطابات و«يوم الدرس».

هذا بيان وجيز عما قام به اتحاد عمال فلسطين خلال السنة الفائتة واملنا وطيد ان تكون سنتنا القادمة حافلة بالاعمال التي تؤدي الى توسيع نفوذنا في البلاد وتوطيد العلاقات الاخوية بين عمال الشعبين الذين حكم عليهم ان يعيشوا معاً في وطن واحد الى الابد. وقد كان طبعاً ان يقرن نفوذ الحلفاء على دول المحور بنهضة مباركة

جون كرتين

وعاربة بلاده المستعبدة

نبؤات تحقق

واذكر ان كرتين في ذلك اليوم قد صرح لي بان بلاده لا بد تصبح عا قريب في جبهة النار. ان اليابان ستغتنم فرصة كوزالديو فراطيات غير مستعدة لتبدأ بالعدوان ولكن اوسترايا ستعارب اليابان — قال عدني — ولت ندع السلاح من ايدينا ما دام اوسترايا واحد حي. ونحن نفضل ان نمتحن بلادنا من خارطة العالم على ان نكون عبيد للحور».

وما اثر في اكبر تأثير البساطة التي يتحل بها كرتين فهو يعيش في بيت قروي بسيط خال عن كل زخرف واهية. وكرتين كان قبل الحرب شغوفاً بالرياضة البدنية يمارس السباحة وكرة القدم والكريكيت ويكثر من التنزه ماشياً. وكان يحب الاجتماع باصدقائه والتسامر معهم ويقضي ساعة في مطالعة الكتب قبل النوم.

هذا وكرتين طويل القامة له شعور كستائيه عمدة دب الشيب فيها حول الصغين. وبصفه ابناء شعبه بانه نموذج للاوستراي الفتح، الا انه في ملاعبه واباسه اشبه بامبركي بحث. فهو رجل عصامي نبت في محيط فقير ودخل ميدان الحياة كاملاً مطبعة ولكنه كافع وجاهد حتى شق طريقه الى الجدد.

(تابع المنشور على الصفحة ٤) في جنوب وجنوبي شرقي المحيط الهادئ. وقد وضع لهذا القرض مشروعاً يقضي بدعوة هذه الدول الى مؤتمر للبحث والتداول في ثلاث مسائل رئيسية الا وهي: الامن، التطور بعد الحرب، وتقديم اهالي تلك المناطق. وقد اعرب كرتين عن امه بان بريطانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال والولايات المتحدة بوجه خاص ستلي الدعوة لمثل هذا المؤتمر.

ولا ينبغي في هذا المجال يتول هنري وولف — الا ان اذكر حديثاً هاماً جرى بيني وبين كرتين في ايلول ١٩٤١، اي قبل ان يتولى منصب رئاسة الحكومة. كانت الحسرة في ذلك الحين تبدو بعيدة جداً عن عاصمة اوسترايا. ولكن ١٧٠ الفاً من خيرة شباب اوسترايا كانوا يحاربون النازيين ببسالتهم السموهدة. وكان ابن كرتين الوحيد يعمل في القوى الجوية الاوستراي. اما اوسترايا نفسها فقد تحولت خلال سنتين من بلاد زراعة الى ترسانة عظيمة تزود دول الحلفاء بالسلاح والعتاد

«ان الاوسترايين — قال لي كرتين آثد — لا يحدعون انفسهم وهم يعملون جيداً ما هو المصير الذي ينتظر الطبقات العاملة اذا قدر لهن ان الفوز. لهذا فانا عزمنا على عاربته

العمل والعمال

على عمال الشعبين ان يتفاهما

ما قام به الاتحاد من الاعمال لصالح العمال في السنة الماضية. فقد اعلن الاتحاد اضرباً في بلدية يافا اشترك فيه مائة وثلاثون عاملاً ينتمون الى الاتحاد وخمسون عاملاً يهودياً ينتمون الى المستدروت. وقد ادى هذا الاضراب الى توقيع اتفاقية لم يكن لها مثيل في أية بلدية اخرى من البلديات العربية في فلسطين.

وكذلك تم اتفاق في هذه السنة بيننا وبين المستدروت من جهة، وبين اصحاب معمل القرميد في قانونيا من جهة اخرى، نال بموجبها كافة عمال المعمل اليهود والعرب تحسينات هامة متساوية في شروط عملهم. ويشغل في هذا المعمل ٣٢ عاملاً عربياً من اعضاء الاتحاد و ١٥ عاملاً يهودياً من المستدروت.

ونحن الآن في ابان معركة شديدة تدور بيننا وبين ادارة معمل واكثر للسكر المعدني في يافا (اي شركة ستيلو عوض). ويشغل في هذا المعمل ما ينوف عن مائة واربعين عاملاً عربياً من اعضاء

نبذة من خطاب الاخ شريف الفارس في حفلة عيد اول ايار الذي عقدها عمال القدس في سينما اديسون. وفي اثناء الاحتفال تسلم فرع اتحاد عمال فلسطين في القدس علماً قدمته اليه هيئة المستدروت.

اخواني الاعزاء!

انني بالنسبة عن اخواني العمال العرب اعضاء اتحاد عمال فلسطين في هذه المدينة، اعرب عن سرورنا وارتياحنا للهدية القيمة التي منحناها: هذا العلم الثماني الذي هو رمز الحرية والمساواة والاخوة العالية.

ان في علمنا هذا نوعين من الاعلام: قسمة فريق من الناس يرفع علماً يجذب الى ظله الجماهير البسيطة ويسير بها الى الظلام والعبودية والوحشية، بينما الفريق الآخر يرفع علماً ليضم تحت لوائه الجماهير فيخرجها من الظلام الى النور ومن العبودية الى الحرية. ونحن اعضاء اتحاد عمال فلسطين نرى انفسنا سمداء للثانية لانا نتمتعون الى الفريق الثاني لا الى الفريق الاول.

ان فرع اتحاد عمال فلسطين

↓



قاذفة القنابل الامريكية الضخمة «ليبرتور ب ٢٤» تمود الى قاعدتها في الصين.

في القدس لا يزال يخطو خطوته الاولى في سبيل رفع شأن العامل العربي وتحسين شروط استخدامه. وعدد الاخوان الذين ينتمون اليه لا يتعدى للثلاثين بعد. وانكث حركتنا بصعوبة اجمالية قد عمت واتسع نطاقها في السنة الاخيرة اذ اصبح لنا فروع في البحر الميت والقدس وقانونيا ويافا وحيفا وطبريا وكركور وعكا وعبد الكروم. وهذه الفروع تشمل نحو ثلاثة الاف عامل ربطوا مصيرهم بصير العامل اليهودي، بعد ان صمم هذا الاخير على ان يقدم لايه العامل العربي كل مساعدة تطلب منه لكي يصبح منظماً مثله، ويكون معه جبهة قوية للدفاع عن الصالح الاقتصادية والاجتماعية للشركة للعمال العربي والعمال اليهودي.

واحسب من اللبذ تذكيركم ببعض

الاتحاد. وقد تولت الآن لجنة تحكيم حكومية امر البت في هذا الخلاف، ونحن نأمل انها تنصف العامل. وما عدا هذه الاعمال قام اتحادنا باعمال مفيدة لصالح عمال المعسكرات العرب للمبتئين في كافة احاء فلسطين وهذا باستعمال نفوذ المستدروت العظيم وخبرتها الواسعة فيما يتعلق بشؤون العمال والدفاع عن مصالحهم. وقد صرفنا انتبهنا الى حالة العامل العربي الفرد وقدمننا له المساعدات الاقتصادية والادبية والقانونية عدا المساعدة الطبية التي كانت ينالها هو وعائلته من صندوق المرضى.

اما فيما يخص بتوسيع وعي العمال العربي العالي فقد كرس اتحاد عمال فلسطين لهذا القرض اكثر اوقاته وجهده، بواسطة المحاضرات والتأشير



باخرة يابانية في المحيط الهادئ تحمل اراً اصابتها بنار طائرة امريكية.



جندي امريكي يقفص طائرة يابانية سليمة وقت في قبضة الاميركيين وهي من طراز «توني»



اما الآن فاراضي «ابلون» الصحريه تنبت اشهى الاعار ونفاوكا.

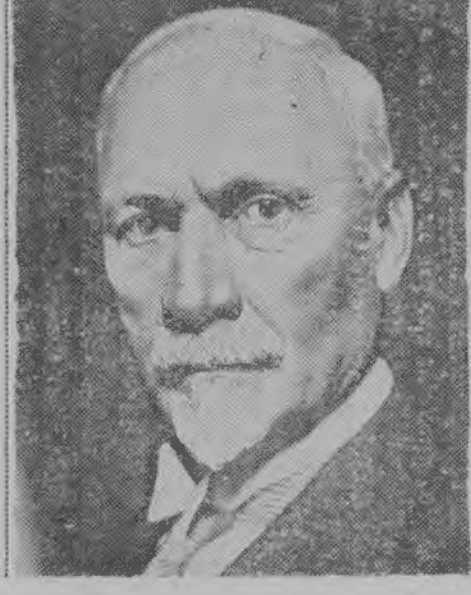
اعضاء مؤتمر



ونستون تشرشل - رئيس الحكومة البريطانية



جون كرتين - رئيس حكومة أستراليا



الجنرال سيماس - رئيس حكومة جنوب افريقيا

البريطانية



ماكزى كينغ - رئيس حكومة كندا



بيتر فرايزر - رئيس حكومة نيوزيلندا

شخصيات الساعة

جون كرتين

زعيم عمال أستراليا ورئيس حكومتها

ميدان السياسة، حتى أصبح أحد كبار الخطباء في حزب العمال الأسترالي. وفي ذلك العهد نفسه كان كرتين من أكبر الداعين إلى إنشاء اسطول أسترالي ليدراً عن البلاد خطر عدو اليابانيين في المستقبل.

وفي سنة ١٩١١ انتخب عمال الحطب جون كرتين الذي لم يتجاوز الـ ٣٦ سنة، سكرتيراً لقائهم القوية الكبيرة. وبعد ثلاث سنوات رشع نفسه لكرسي النيابة في البرلمان، ولكن حزب المحافظين كان له تأثير كبير في تلك المنطقة، ولذلك فشل مرشح حزب العمال في الانتخاب. الا انه نال أكبر عدد من الاصوات حصل عليه مرشح عمالي قبله.

وفي الحرب العالمية الأولى حارب كرتين بشدة ضد دخول أستراليا الحرب، وتناح حملته حتى أدى الأمر إلى اعتقاله وزجه في السجن. وكان يقول في حملته ان تلك الحرب كانت «حرباً تجارية» ليس الا. وفي سنة ١٩١٧ اصبح كرتين محرراً لمجلة العمال الاسبوعية «ويستاليان ووركر» ومن ثم اخذت شهرته في الاوساط العالمية تزداد بصورة مطردة. وفي سنة ١٩٢٨ انتخب نائباً في البرلمان. ومنذ ١٩٣٥ وصاعداً كان رأس حزب المعارضة في البرلمان. وفي سنة ١٩٣٧ اقدم كرتين على عمل جريء اذ طالب الحكومة بتنفيذ مشروع للدفاع يقضي ببناء ١٠ آلاف طائفة.

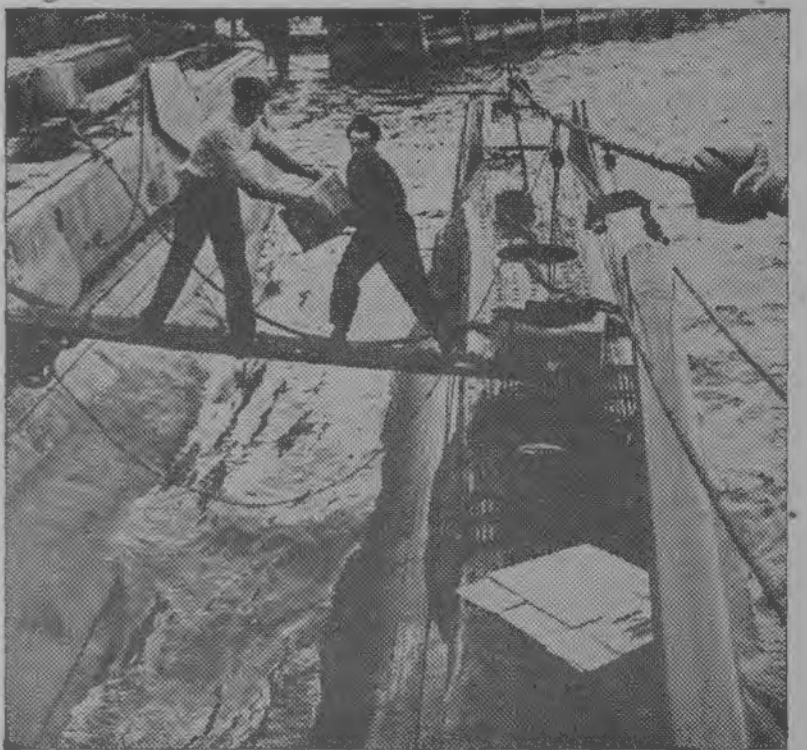
وما ان دخلت أستراليا هذه الحرب حتى اقترح كرتين إنشاء مجلس

بمناسبة انعقاد مؤتمر رؤساء حكومات الامبراطورية البريطانية، حيث يلعب جون كرتين، رئيس حكومة أستراليا دوراً كبيراً - نورد فيما يلي ملخص تاريخ حياته عن مقال لهنري وولف نشر في مجلة «نيويورك هيرالد تريبيون».

ان الطريق التي اجتازها جون كرتين حتى بلغه منصبه الرفيع الحالي، كانت وعرة شاقة. ولد عام ١٨٨٥ في بلدة كرسفيك التابعة لمقاطعة فيكتوريا، لعائلة بسيطة فقيرة الحال. وكانت والده إيرلندي الاصل يعمل جاونشياً في دائرة الشرطة المحلية واهله أسترالية. ولما بلغ العلام الثانية عشرة من عمره، اصيب والده بداء الروماتيزم. وكانت نتيجة ذلك ان اضطر جون - وهو كبير الابناء الاربعة - الى ترك مقعد الدراسة وخوض معترك الحياة لاعالة العائلة. فاشتغل في «بدي» الامر عاملاً في مطبعة مجلة كرسفيك الاسبوعية الصغيرة، ولم يلبث ان احب رائحة حبر الطباعة. وهو لا يزال يذكر هذه الحقبة رغم انه انتقل بعدها الى صناعة اواني الفخار ثم الى قطع الاشجار.

من كرة القدم للسياسة

وكان كرتين الشاب يقضي اوقات فراغه في لعب الكريكت وكرة القدم. والقريب ان كرة القدم هي التي فتحت ابواب ميدان السياسة امامه. ويان ذلك ان زعيماً اشتراكياً اعجب بمهارته الرياضية وسرعان ما توقفت بين الاثنين وواصل صداقة اغانت كرتين على ولوج



ترويد غواصة نرويجية في احد موانئ الولايات المتحدة.

استشاري للشؤون الحربية، فقبل اقتراحه واصبح هو يمثل حزب العمال في ذلك المجلس. وقد اعجب اعضاء المجلس ونهوا بمحنة ذكاء كرتين وسعة ادراكه لمشاكل أستراليا الحربية وطريقته العملية الفعالة في حل المشاكل. كذلك اعجب الاعضاء ببراعته في التوفيق بين ذوى الآراء المختلفة. وازدياد تورط الحرب واشتداد خطرهما اصبح زعيم عمال غرب أستراليا زعيماً وطنياً ترنو اليه الابصار وتعتقد عليه الآمال. لذلك توجهت اليه انظار الشعب الأسترالي عام ١٩٤١ ليس بصفة مرشح حزب العمال لرئاسة الحكومة، بل بصفته اقدر شخصية على قيادة بلاده اثناء الحرب.

قيود صارمة

لم ينجب كرتين الثقة التي اولاه اياها ابناء شعبه، وما ان اخذ يدير دفة شؤون البلاد حتى صرف جل اهتمامه لزيادة الانتاج وتعجيل سيره. والحقيقة ان ابناء أستراليا كانوا قد ضاعفوا جهودهم قبلئذ في سبيل المجهود الحربي. ولما اتسع نطاق الحرب في المحيط الهادئ وضع كرتين مشروعاً يتضمن تنظيم توزيع المؤن بصورة صارمة. وكانت شعاره: «يجب ان يوقف كل شخص نفسه لخدمة الحكومة في سبيل الدفاع عن أستراليا». لاجل هذا تنفق حكومة أستراليا الآن نصف ايراداتها الوطني لاجل القضاء على اليابانيين.

وكل شخصين من ثلاثة في سن ١٨-٤٠ سنة يخدمان في صفوف الجيش الأسترالي.

وزيادة قوة الانتاج وتوزيع العمل توزيعاً عادلاً بين افراد الشعب الأسترالي القليل العدد، اصدر كرتين امراً يقضى على كل أسترالي من سن الـ ١٦ وما فوق، او سن الـ ١٤ اذا كان لا يذهب الى المدرسة، ان يسجل اسمه. وقد فرض على جميع صناعات ايام السلم تكثيف نفسها وفقاً لمتطلبات المجهود الحربي. ثم وضع مشروعاً واحداً لتدريب من لا صناعة او مهنة لهم على اعمال خاصة بالصناعة الحربية. اما نتيجة هذا المسمى الكبير فكانت مدهشة باتم معنى الكلمة. فصناعة استراليا

ان المستدروت تعمل فيه مئات تنظيم العامل العربي يجد واخلاص وزاخرة، وهي ان تنهقر امام اعمال صنيانية كاتي حدثت في نادى الاعحاد يافا. الا يعرف هؤلاء المشاغبون ان المستدروت لم تنهقر امام اعمال أكثر رزانة ووزناً واهمية من هذه في تميز مشاربها؟ ان اعمالاً كهذه لتفري بعض العمال العرب وتشغلهم عن اهداف العمال الحقيقية، بينما تثير في المستدروت وفي أعحاد عمال فلسطين نشاطاً واخلاصاً لقضية العمال، اليهود والعرب معاً.

انا قد ابعدانا الخطر عنه، وعما قريب ستندف الككرة الى داخل بلاد العدو.

ولا يقصر الرئيس كرتين جهوده على قيادة الحرب وتمهيد السبل للانتصار المقبل، بل تراه يهتم أيضاً بحل المشاكل التي سيجلبها العالم بعد الحرب. وقد وقع مع رئيس وزراء حكومة نيوزيلندا «ميشافا سليا» للعمال المشترك والتعاون الدائمين. ويرى كرتين وجوب إنشاء نظام عام يحقق السلام والامن في جميع اقطار الجمهورية وتكون أستراليا في إحدى مناطق الدفاع عن هذا النظام الجديد.

ويرى كرتين الى احقاق التعاون بين جميع الدول التي لها مستعمرات (البقية في الصفحة ٣)

ولو للامان.

الا ان الضابط الالماني وكلمه اراد الضابط الالماني اراد اظهار نباهته وذكائه فاجاب:

اجل انى اللانى ولكن الكلب انكليزى.

حسناً. اذن ليدخل للكلب.

اعمال صنيانية

(البقية من الصفحة ١)

بان تنقطع عن تنظيم العامل العربى في «اتحاد عمال فلسطين» وتجبر المستدروت على ذلك برفض مطلق تام. ذلك لان المستدروت لا تساعد الغير على التنظيم المالي مدفوعة بحب اسداء الفضل والاحسان المجرد، بل انها تفعل ذلك مدفوعة باجبار نحو غايتها المباشرة المقدسة الا وهي تنظيم كل عامل، يهودياً كانت ام عربياً. هذه صفة المستدروت الانسانية الاشتراكية وهذا هو واجب المستدروت الانسانى الاشتراكي. وعلى المستدروت بصفتها منظمة عمالية مخلصه، السعي الى تنظيم أكثر عدد ممكن من العمال في هذه البلاد بصورة مباشرة، والتعاون مع الجمعيات الاخرى، حتى ولو كانت قليلة العدد او قليلة الشأن أيضاً.

وثة اغراء في «الانتماس» الذي يضعه للمشاغبون في اسفاه العمال السذج واللوجه الى القائمين باعمال اتحاد عمال فلسطين؛ ونفى به حجة «العمل اليهودى» او عناد المستدروت واصرارها على ان العمل في دائرة الاقتصاديات اليهودية يجب ان يكون لليهود فقط؛ ثم مطالبة المستدروت بقسط عادل للعمال اليهود في مشاريع البلاد العامة التي تنشأ الى حد كبير باموال اليهود.

ان القائمين «باتحاد عمال فلسطين» لم يقولوا ابداً للعمال العرب بان غاية الاعحاد اتحاد العمل للعرب عند اليهود. انهم لم يخفوا مشكلة «العمل اليهودى» ولم يحجموا عن ايضاحها لكل عامل عربى وامام رأي العمال العام. ان غاية الاتحاد هي مساعدة العامل العربى، مساعدة



الحرب في المحيط الهادئ اثناء هطول المطر. احد البحارة يعطى اشارة باطلاق النار

الجديدة ترسل اليوم السلاح والعتاد واللابس والمؤن لكافة جيوش بريطانيا ودول الحلفاء المحاربة في جميع ميادين القتال في العالم. وقد صرح ماك آرثور بهذا الصدد ان «ما من امة في العالم تضاهي أستراليا فيما تبذله من جهود جبارة في سبيل المجهود الحربي».

ان كرتين هو القوة الرئيسية التي تؤثر على مجرى الحرب في جنوب المحيط الهادئ ضد اليابانيين. وقد تولى رئاسة حكومة أستراليا قبل اعتداه اليابان على بيرل هاربور. ومما يجدر بالذكر انه بعد هذه الطعنة الغادرة من الخلف بساعة، اذاع كرتين التحدى التالي الى طوكيو:

«متد ساعة دخلت أستراليا الحرب ضد اليابان». اما اعلان اميركا الحرب على اليابان فصدر بعد اربع وعشرين ساعة من اعلان أستراليا. وكرتين هو الذي الخ بوجود ارسال ماك آرثور لتسلم القيادة العليا في جنوب المحيط الهادئ. وهو يسمى بدوت لأي لاقناع بريطانيا واميركا بضرورة مضاعفة المجهود في ميدان الحرب في الشرق الاقصى.

ولما اخذ تيار زحف اليابانيين يشتد واصبحت أستراليا معرضة لغارات اليابانيين، تكافضت قوى ماك آرثور الاميركية مع القوى الأسترالية وعملت يداً واحدة على دحر اليابانيين وابعاد خطرهم عن البلاد. حتى انه في صيف ١٩٤٢ صرح كرتين لاعب كرة القدم سابقاً:

«انا قد ابعدانا الخطر عنه، وعما قريب ستندف الككرة الى داخل بلاد العدو».

ولا يقصر الرئيس كرتين جهوده على قيادة الحرب وتمهيد السبل للانتصار المقبل، بل تراه يهتم أيضاً بحل المشاكل التي سيجلبها العالم بعد الحرب. وقد وقع مع رئيس وزراء حكومة نيوزيلندا «ميشافا سليا» للعمال المشترك والتعاون الدائمين. ويرى كرتين وجوب إنشاء نظام عام يحقق السلام والامن في جميع اقطار الجمهورية وتكون أستراليا في إحدى مناطق الدفاع عن هذا النظام الجديد.

ويرى كرتين الى احقاق التعاون بين جميع الدول التي لها مستعمرات (البقية في الصفحة ٣)

الشؤل: الدكتور شاول هرثلى صاحبة الامياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.

تل اييب شارع مقهى إسرائيل ٦



الحرب في المحيط الهادئ اثناء هطول المطر. احد البحارة يعطى اشارة باطلاق النار